

[Part 4]

Was the student of Imām Ahmad (Ibrahīm Al Harabī) a Qubūrī?

BH present 3 sources, all of which are secondary sources. They were quoted from:

1) Siyaru A'alam An Nubalā
2) Sifat As Safwah
3) Sifat As Safwah

رَحم الله من شَرِب ، فشرِبَ رجاءَ الرحمة[٢] .

وقد حكى أبو عبد الرحمن السُّلَمي شيئاً غيرَ صحيح ، وهو أ
الكَرْخيَّ كان يَحجُبُ عليَّ بنَ موسى الرضى ، قال : فكسر
معروفٍ ، فمات[٣] ، فلعلَّ الرضى ، كان له حاجبٌ اسمُهُ معروفٌ
اسْمُهُ اسمَ زاهدِ العراق .

وعن إبراهيم الحربي قال: قبرُ معروفٍ التِّرْياقُ المُجرَّب

فقال لي: خذه، أغنى الله قلبك. فسويت الدنيا عندي أقل من كذا.

قال عبد الله بن سعيد الانصاري: رأيت معروفاً الكرخي في المنام كأنه تحت العرش فيقول الله عز وجل: ملائكتيَ من هذا؟ فقالت الملائكة: أنت أعلم، هذا معروف الكرخي وقد سكر من حبك؛ لا يفيق إلا بلقائك.

وقال أحمد بن الفتح: رأيت بشر بن الحارث في منامي وهو قاعد في بستان وبين يديه مائدة وهو يأكل منها، فقلت له: يا أبا نصر ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي ورحمني، وأباحني الجنة بأسرها. وقال لي: كلْ من جميع ثمارها، واشرب من أنهارها، وتمتّع بجميع ما فيها كما كنت تحرم نفسك الشهوات في دار الدنيا. فقلت له: فأين أخوك أحمد بن حنبل؟ قال: هو قائم على باب الجنة يشفع لأهل السنة ممن يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. فقلت له: فما فعل معروف الكرخي؟ فحرك رأسه، ثم قال لي: هيهات! حالت بيننا وبينه الحجب، إن معروفاً لم يعبد الله شوقا إلى جنته ولا خوفاً من ناره، وإنما عبده شوقاً إليه، فرفعه الله إلى الرفيق الأعلى، ورفع الحجب بينه وبينه، ذاك الترياق المقدس المجرب، فمن كانت له إلى الله حاجة فليأت قبره، وليدعُ فإنه يُستجاب له إن شاء الله

بأسرها. وقال لي: كلْ من جميع ثمارها، واشرب من أنهارها، وتمتّع بجميع ما فيها كما كنت تحرم نفسك الشهوات في دار الدنيا. فقلت له: فأين أخوك أحمد بن حنبل؟ قال: هو قائم على باب الجنة يشفع لأهل السنة ممن يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. فقلت له: فما فعل معروف الكرخي؟ فحرك رأسه، ثم قال لي: هيهات! حالت بيننا وبينه الحجب، إن معروفاً لم يعبد الله شوقا إلى جنته ولا خوفاً من ناره، وإنما عبده شوقاً إليه، فرفعه الله إلى الرفيق الأعلى، ورفع الحجب بينه وبينه، ذاك الترياق المقدس المجرب، فمن كانت له إلى الله حاجة فليأت قبره، وليدعُ فإنه يُستجاب له إن شاء الله تعالى.

وعن أبي بكر الزجاج قال: قيل لمعروف الكرخي في علته: أوص. فقال: إذا مت فتصدقوا بقميصي هذا، فإني أحب أن أخرج من الدنيا عرياناً كما دخلت إليها عرياناً.

أسند معروف عن بكر بن خنيس، وعبد الله بن موسى، وابن السماك.

وتوفي سنة مائتين، وقبره ظاهر ببغداد يُتبرَّك به. وكان إبراهيم الحربي يقول: قبر معروف الترياق المجرَّب[1].

Before we begin analysing this narration ascribed to Ibrahīm Al Harabī, it's important to note, the actions of one Scholar is not a Hujjah. It's not evidence. Regardless of how great the Scholar was.

Quoting secondary sources which are linked to the same narration is not a daleel to establish Aqīdah. Nowhere near enough.

(1) ~ The primary source for this narration is from Khatīb Baghdādī's Tārikh Madīnatul Islām a.k.a Tārīkh Al Baghdād.

This is the same quote mentioned in Sifat As Safwah & Siyaru A'alam An Nubalā

Here is the narration with its chain of narrators

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين
السُّلَمي، قال: سمعتُ أبا الحسن بن مِقْسَم يقول: سمعتُ أبا عليّ الصَّفَّار
يقول: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: قبر معروف التِرياق المجرَّب.

Issues with this narration:

1) Muhammad Bin Al Hussain As Sulamī

- Khatīb Baghdādī states in his Tārīkh that Muhammad Bin Yūsuf Al Qattān says he was not authentic & he would fabricate narrations for Sufīs

وغيرهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد ابن عبدالواحد الوكيل، وأحمد بن علي التَوَّزِي، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد، ومحمد بن علي بن الفتح الحَرْبي. وكان ذا عنايةٍ بأخبار الصوفية، وصَنَّفَ لهم سُننًا وتَفْسيرًا وتاريخًا.

وقال لي محمد بن يوسف القَطّان النَّيْسابوري: كان أبو عبدالرحمن السُّلمي غير ثقة، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئًا يسيرًا، فلما مات الحاكم[1] أبو عبدالله بن البيع حدَّث عن الأصم بتاريخ يحيى بن مَعِين وبأشياء كثيرة سواه. قال: وكان يضع للصوفية الأحاديث.

قلت: قدر أبي عبدالرحمن عند أهل بلده جليلٌ، ومحله في طائفته كبيرٌ، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجودًا جمعَ شيوخًا وتراجم وأبوابًا، وبنَيْسابور له دويرة معروفة به يسكنها الصوفية قد دخلتُها، وقبرُه هناك يتبركون بزيارته قد رأيته وزرته[2].

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشيري النَّيْسابوري، قال: كنتُ يومًا بين يدي أبي علي الحسن بن علي الدَّقّاق فجرى حديث أبي عبدالرحمن السُّلمي وأنه يقوم في السماع موافقة للفقراء. فقال أبو علي: مثله في حاله، لعل السكون أولى به. ثم قال لي: امض إليه فستجده قاعدًا في بيت كُتبه، وعلى وجه الكتب مجلدة حمراء مربعة صغيرة فيها أشعار الحُسين بن منصور،

---

(١) في م: «الحكم» خطأ.

(٢) رد الخطيب هذا يشير إلى تحسين الرأي فيه، وللسلمي سؤالات للدارقطني عن أحوال الرجال تدل على معرفة، وقد طبعت. وقال الذهبي: «وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ أصلاً، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدها بعضهم عرفانًا وحقيقة» (السير١٧/ ٢٥٢). وقال في الميزان ٣/ ٥٢٤: «وفي القلب مما يتفرد به».

- Ath Thahabī in his Al Mughni Fi Adh Dhuafā says he is not a Hujjah & quotes Muhammad Bin Yūsuf Al Qattān as above. He also says that in As Sulamīs book "Haqāiq At Tafsīr" he has many distortions

٥٤٣٣ ـ محمد بن الحسين ، الحافظ أبو الفتح الأزدي . تَكَلَّمَ في الجرح والتعديل . وله مناكير ، ضعفه أبو بكر البَرْقاني . وقال ابن الجوزي : كانوا يضعفونه .

٥٤٣٤ ـ محمد بن الحسين ، أبو عبدالرحمن السُّلَمي الصوفي ، صاحب المصنفات . تُكُلِّم فيه وما هو بالحجة . وقال الخطيب : قال لي محمد بن يوسف القطان : « كان يضع الأحاديث للصوفية » . قلت : « وله في حقائق التفسير تحريف كثير » .

٥٤٣٥ ـ محمد بن الحسين بن جعفر ، شيخ صوفي ، روى عن الأصم حديثاً موضوعاً .

٥٤٣٦ ـ محمد بن الحسين الورَّاق ، عن أبي بكر القطيعي ، قال الخطيب : كذاب ، وضاع .

٥٤٣٧ ـ محمد بن الحسين الجرجاني ، إمام جامع نيسابور ، روى عنه الحاكم ، وقال : كان صاحب عجائب .

٥٤٣٣ ـ له مصنف كبير في الضعفاء ، عول عليه الذهبي في هذا الكتاب ونقل الأئمة كلامه في الرجال ، متشدد في الجرح ، قال الذهبي : « وهاه جماعة بلا مستند طائل » . مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . تذكرة الحفاظ : ٩٦٧ .

٥٤٣٤ ـ الحافظ صدوق زاهد له أفراد . قال الخطيب : كان مجوداً صاحب حديث . وقال الحاكم : « كان كثير السماع والحديث متقناً فيه » مات سنة اثنتي عشرة واربعمائة . انظر تذكرة الحفاظ ١٠٤٦ واللسان .

in addition, Ibn Al Jawzī has mentioned his in his book of weak & rejected narrators - Adh Dhuafā Wal Matrukīn & quotes Al Qattān as above.

- Ibn Taymiyyah in his Majmu' Al Rasāil Wal Masāil has explained his weakness, usage of fabrications, weak memory, mistakes etc but has

also done justice in stating he was a zāhid and he was benefitted from.

أبو عبد الرحمن السلمي مصنف الصوفية:

وقد تكلم بعض حفاظ الحديث في سماعه وكان البيهقي أذا روى عنه يقول: حدثنا أبو عبد الرحمن من أصل سماعه وما يظن به و بأمثاله إن شاء الله

(١) هذا التاريخ لأبي عبد الرحمن محمد السلمي المذكور المتوفي سنة ٤١٢.

٣٦

تعالى تعمد الكذب (١) لكن لعدم الحفظ والإتقان يدخل عليهم الخطأ في الرواية، فإن النساك والعباد منهم من هو متقن في الحديث مثل ثابت البنان والفضيل بن عياض وأمثالهم ومنهم من قد يقع في بعض حديثه غلط وضعف مثل مالك بن دينار وفرقد السبخي ونحوهما.

وكذلك ما يؤثره أبو عبد الرحمن عن بعض المتكلمين في الطريق أو ينتصر له من الأقوال والأحوال فيه من الهدى والعمل شيء كثير. وفيه أحياناً من الخطأ أشياء وبعض ذلك يكون عن اجتهاد سائغ وبعضه باطل قطعاً مصدره مثل ما ذكر في حقائق التفسير قطعة كبيرة عن جعفر الصادق وغيره من الآثار الموضوعة وذكر عن بعض طائفة أنواعاً من الإشارات التي بعضها أمثال حسنة واستدلالات مناسبة وبعضها من نوع الباطل واللغو. والذي جمعه الشيخ أبو عبد الرحمن في تاريخ أهل الصفة وأخبار زهاد السلف وطبقات الصوفية يستفاد منه فوائد جليلة، ويجتنب ما فيه من الروايات الباطلة ويتوقف فيما فيه من الروايات الضعيفة. وهكذا كثير من أهل الروايات ومن أهل الآراء والأذواق من الفقهاء والزهاد والمتكلمة وغيرهم يؤخذ فيما يأثرونه عمن قبلهم وفيما يذكرونه معتقدين له شيء كثير وأمر عظيم من الهدى ودين الحق الذي بعث الله به رسوله. ويوجد أحياناً عندهم من جنس الآراء والأذواق الفاسدة أو المحتملة شيء كثير، ومن له من الأمة لسان صدق عام بحيث يثنى عليه ويحمد في جماهير أجناس الأمة فهؤلاء هم أئمة الهدى ومصابيح الدجى وغلطهم قليل بالنسبة إلى صوابهم وعامته من موارد الاجتهاد التي يعذرون بها وهم الذين يتبعون العلم والعدل فهم بعداء عن الجهل والظلم وعن اتباع الظن وما تهوي الأنفس.

---

(١) المنار: ذكر الحافظ في لسان الميزان السلمي هذا ووصفه بانه شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم وإنه عني بالحديث ورجاله وقال: تكلموا فيه وليس بعمدة بل قال ابن القطان: كان يضع الأحاديث للصوفية وإن الحاكم قال كان كثير السماع والحديث متقناً فيه من بيت الحديث والزهد والتصوف. (قال) وقال السراج: مثله إن شاء الله لا يتعمد الكذب ونسبه الى الوهم.

We can conclude he is weak.

2) Abul Hasan Al Miqsam. His name is
Ahmad Bin Muhammad Bin Hasan Bin Yaqub Bin Miqsam

Khatīb Baghdādī states in his Tārīkh:
- Ad Dārqutnī & a group from The Mashāyikh criticised him
- Abul Qāsim Al Azharī said hes not thiqah and hes Kathāb.

من أحاديث محمود بن محمد الواسطي. قال: فقلت له: مَتَى سمعت منه؟ قال: وما كتبت له شيئًا.

قال حمزة[1]: وسمعتُ الدَّارقُطني وجماعة من المشايخ تكلَّموا في ابن مقْسَم، وكان أمره أبين من هذا.

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن أحمد بن محمد بن مِقْسَم، فقال: ليِّن الحديث.

سمعت أبا القاسم الأزْهري يقول: لم يكن أبو الحسن بن مِقْسَم ثقة، وقد رأيته. وسمعته ذكره مرة أخرى، فقال: كان كَذَّابًا.

حدثني الأزهري، قال: سنة ثمانين وثلاث مئة فيها مات أبو الحسن بن مِقْسَم، ومولده سنة ست وتسعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن بن مِقْسَم العَطَّار، يوم السبت لأربع عشرة خَلَت من شعبان، وكان رجلًا صالحًا، وكان مولده سنة ست وتسعين ومئتين.

قال لي العَتِيقي في موضع آخر: توفي ابن مِقْسَم في يوم السبت السادس عشر من شعبان. وكذلك قال محمد بن أبي الفوارس. وقال ابن أبي الفوارس أيضًا: كان سيءَ الحال في الحديث، مذمومًا ذاهبًا، لم يكن بشيء البَتَّة.

٢٥٩٨ - أحمد بن محمد بن الحسن بن طاهر بن الفُرات، أبو الحسن البَزَّاز المُعَدَّل المعروف بابن صَغِيرة[2].

حدث عن أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، ودَعْلَج بن أحمد. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني. وكان ثقةً. وذكر لي الأزهريُّ: أنه مات في ليلة السَّبت مستهل المحرم من سنة اثنتين وأربع مئة.

(١) سؤالاته للدارقطني (١٥٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

This should be enough. We can conclude this narration is very weak.

So where has the student of Imam Ahmad; Ibrahīm Al Harabī done Tabarruk from graves?

(2) ~ BH mentions this story that the grave is a known antidote and whoever is in need should come to the grave

He jumps straight to the last sentences not telling anyone that the narration begins by Bishr Bin Hārith narrating a dream.

فقال لي: خذه، أغنى الله قلبك. فسويت الدنيا عندي أقل من كذا.

قال عبد الله بن سعيد الانصاري: رأيت معروفاً الكرخي في المنام كأنه تحت العرش فيقول الله عز وجل: ملائكتي من هذا؟ فقالت الملائكة: أنت أعلم، هذا معروف الكرخي وقد سكر من حبك؛ لا يفيق إلا بلقائك.

وقال أحمد بن الفتح: رأيت بشر بن الحارث في منامي وهو قاعد في بستان وبين يديه مائدة وهو يأكل منها، فقلت له: يا أبا نصر ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي ورحمني، وأباحني الجنة بأسرها. وقال لي: كلْ من جميع ثمارها، واشرب من أنهارها، وتمتّع بجميع ما فيها كما كنت تحرم نفسك الشهوات في دار الدنيا. فقلت له: فأين أخوك أحمد بن حنبل؟ قال: هو قائم على باب الجنة يشفع لأهل السنة ممن يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. فقلت له: فما فعل معروف الكرخي؟ فحرك رأسه، ثم قال لي: هيهات! حالت بيننا وبينه الحجب، إن معروفاً لم يعبد الله شوقا إلى جنته ولا خوفاً من ناره، وإنما عبده شوقاً إليه، فرفعه الله إلى الرفيق الأعلى، ورفع الحجب بينه وبينه، ذاك الترياق المقدس المجرب، فمن كانت له إلى الله حاجة فليأت قبره، وليدعُ فإنه يُستجاب له إن شاء الله

فقال لي: خذ، أغنى الله قلبك. فسويت الدنيا عندي أقل من كذا.

Relating a dream!!!!

(Ahmad bin Fath)

قال أحمد بن الفتح: رأيت بشر بن الحارث في منامي وهو قاعد في بستان وبين يديه مائدة وهو يأكل منها، فقلت له: يا أبا نصر ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي ورحمني، وأباحني الجنة بأسرها. وقال لي: كلْ من جميع ثمارها، واشرب من أنهارها، وتمتّع بجميع ما فيها كما كنت تحرم نفسك الشهوات في دار الدنيا. فقلت له: فأين أخوك أحمد بن حنبل؟ قال: هو قائم على باب الجنة يشفع لأهل السنة ممن يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. فقلت له: فما فعل معروف الكرخي؟ فحرك رأسه، ثم قال لي: هيهات! حالت بيننا وبينه الحجب، إن معروفاً لم يعبد الله شوقا إلى جنته ولا خوفاً من ناره، وإنما عبده شوقاً إليه، فرفعه الله إلى الرفيق الأعلى، ورفع الحجب بينه وبينه، ذاك الترياق المقدس المجرب، فمن كانت له إلى الله حاجة فليأت قبره، وليدعُ فإنه يُستجاب له إن شاء الله

BH does outline this. But in black & white writing on a black & white background. I only noticed it the second time i watched it 🤣

Regardless, how is a dream a hujjah? and how does a dream establish validity or confirm this to be an action of a scholar? Especially when the

athar this has been deduced from is very weak.